

بَصَائِرُ فِي الْفِتَنِ

ما الخمر صرفاً بأذهب بعقول الرجال من الفتنة

حذيفة - رضي الله عنه - (حلية الأولياء (1/ 274))

قال العلامة صالح الفوزان حفظه الله:

"الفتن لا يتكلم فيها إلا أهل العلم والبصيرة ، ماهو كل يتكلم فيها ، إذا تكلم الجهال في الفتن زادت الفتن ؛ أما إذا تكلم فيها العلماء وبينوها فإنها تطفأ بإذن الله ، فالفتن لا يتكلم فيها كل أحد ، وإنما يتكلم فيها أهل العلم وأهل البصيرة الذين يعرفون الحق من الباطل ، ويعرفون كيف يتكلمون ما يخوض كل واحد في الفتن ويتكلم ويفتي"

من فتاوى الشيخ على موقعه

قال الإمام أحمد ابن حنبل رحمه الله:

والإمساك في الفتنة سنة ماضية ، واجب لزومها ، فإن ابتليت فقد دمر نفسك دون دينك ، ولا تعن على فتنة بيد ، ولا لسان . ولكن اكفف يدك ، ولسانك ، وهواك ، والله المعين

طبقات الحنابلة (1/ 28)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾
النساء: 59

قال العلامة السعدي رحمه الله:

في هذا دليل لقاعدة أدبية وهي أنه إذا حصل بحث في أمر من الأمور ينبغي أن يولى من هو أهل لذلك ويجعل إلى أهله، ولا يتقدم بين أيديهم، فإنه أقرب إلى الصواب وأحرى للسلامة من الخطأ. وفيه النهي عن العجلة والتسرع لنشر الأمور من حين سماعها، والأمر بالتأمل قبل الكلام والنظر فيه، هل هو مصلحة، فيقدم عليه الإنسان؟ أم لا فيجزم عنه؟

تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان - ص ١٩٢ ط بيت السلام

قال العلامة صالح الفوزان حفظه الله:

يجب على الإنسان أنه يمسك لسانه ولا يتكلم إلا بخير وبعلم ويعتزل هذه الأمور، ويلزم كتاب الله وجماعة المسلمين هذا هو الواجب... وأما أن هؤلاء مغرر بهم كذا وكذا، نحن ما ندري عن الأمور، ما ندري ما هو وراء هذه الأمور لكننا نسأل الله أن يهدي ضال المسلمين وأن يردهم إلى الصواب، وأن يردهم إلى الحق، وأن يكفنا كيد الأعداء ومكر الظالمين إنه قريب مجيب، وأن يصلح أولاد المسلمين، وعلى هؤلاء الذين اغتروا بهذه الأمور أن يرجعوا إلى جماعة المسلمين وأن يطلبوا العلم الصحيح الذي يوجههم.

من فتاوى الشيخ على موقعه

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

الفتن إنما يعرف ما فيها من الشر إذا أدبرت ؛ فأما إذا أقبلت فإنها تزين ويظن أن فيها خيرا ؛ فإذا ذاق الناس ما فيها من الشر والمرارة والبلاء صار ذلك مبينا لهم مضرتها وواعظا لهم أن يعودوا في مثلها

منهاج السنة (٤٠٩/٤ - ٤١٠)

عن بلال بن سعد في قوله تعالى

{يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ}

قال: عند وقوع الفتنة: أرضي واسعة، ففروا إليها.

حلية الأولياء (5/ 227)

